

لسان العرب

(زهف) الإزْهافُ الكذبُ وفيه ازْدَهافُ أي كذب وتَزَيُّدٌ وأزْهَفَ بالرجل إزْهافاً أٌخبر القوم من أمره بأمر لا يدرون أٌحَقُّ هو أم باطل وأزْهَفَ إليه حديثاً وازْدَهَفَ أَسْنَدَ إليه قولاً ليس بحَسَنٍ وأزْهَفَ لنا في الخبر وازْدَهَفَ زاد فيه وفي حديث صَعَصَعَةَ قال لمُعَاوية رضي اللّٰه عنهما إني لأَتْرُكُ الكلامَ فما أُرْهِفُ به الإزْهافُ الاستقدام وقيل هو من أَزْهَفَ في الحديث إذا زاد فيه ويروى بالراء وقد تقدّم وأزْهَفَ بي فلان وثِقَتُ به فخاني غيره وإذا وثِقَتَ بالرجل في الأمر فخانك فقد أَزْهَفَ إزْهافاً وأصل الإزْهاف الكذب وحكى ابن الأعرابي أَزْهَفْتُ له حديثاً أي أتيت به بالكذب والإزْهافُ التزيين قال الحطيئة أشاقتك ليلتي في اللّٰمام وما جرت بما أَزْهَفْتُ يومَ التَّقْيِينا وبزَّتْ والزُّهوفُ الهلاكُ وأزْهَفَه أهلكه وأوقعه قال المرار وجدت العواذِلَ يَنْهَيْنَهُ وقد كُنْتُ أُرْهِفُهُنَّ الزُّيُوفَا .
(* قوله « الزيوفا » كذا في الأصل وشرح القاموس بالياء) .

أراد الإزْهافَ فأقام الاسمُ مُقامَ المصدر كما قال لبيد باكرتُ حاجتَها الدّجاجَ وكما قال القطامي وبعدَ عَطائِكَ المائَةِ الرِّتاعا والزاهِفُ الهالكُ ومنه قوله فلم أَرَ يَوْمًا كان أكَثَرَ زاهِفاً به طاعةُ قاصٍ عليه أَلِيلُها والأليلُ الأَنِينُ ابن الأعرابي أَزْهَفْتُهُ الطعنةُ وأزْهَفْتُهُ أي هَجَمْتُهُ به على الموت وأزْهَفْتُ إليه الطعنة أي أدنيتُها وقال الأصمعي أَزْهَفْتُ عليه وأزْهَفْتُ أي أجهزتُ عليه وأنشد شمر فلمّا رأى بأنّه قد دنا لها وأزْهَفَها بعضَ الذي كان يُزْهِفُ وقال ابن شميل أَزْهَفَ له بالسيفِ إزْهافاً وهو بُداهتُهُ وعَجَلتُهُ وسَوْقُهُ وازْدَهَفْتُ له بالسيفِ أيضاً وأزْهَفْتُهُ الدابةُ أي صرّعتُهُ وأزْهَفَه قتله عن ابن الأعرابي وأنشد لميِّةَ بنتِ ضِرارِ الضَّبِّيَّةِ تَرْتِي أٌخاها لِيَتَجَرَّ الحَوادِثُ بعدَ امرئِ بَروادِي أَشائِينِ أَدَلالَها كَرِيمِ ثَنانِ وآلِؤِه وكافي العَشيرةِ ما غالَها تَراه على الخَيْلِ ذا قُدْمةٍ إذا سَرَّ بِلِ الدِّمِّ أٌكفالَها وخِلاتِ وُءُولاً أٌشارى بها وقد أَزْهَفَ الطَّعَنُ أٌبَطالَها ولم يَمْنَعِ الحَيُّ رَثَّ القُوى ولم تُخَفِ حَسَناءُ خِلالَها قوله أٌشارى جمع أَشْرانَ من الأَشْرِ وهو البَطَرُ ويقال زَهَفَ للموت أي دنا له وقال أبو وجزة ومَرَضِي من دجاجِ الرِّيفِ حُمُرِ زَواهِفَ لا تَموتُ ولا تَطِيرُ وأزْهَفَ العداوةَ اُكْتَسَبَها وما ازْدَهَفَ

منه شيئاً أَي ما أَخَذَ وَإِنَّكَ تَزِدُّ دَهْفُ بِالْعَدَاوَةِ أَي تَكْتَسِبُهَا قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي
 خازِمٍ سَائِلٌ زُمَيْرًا غَدَاةَ النَّعْفِ مِنْ شَطَبٍ إِذْ فُضِّتِ الْخَيْلُ مِنْ تَهْلَانٍ مَا
 أَزْدَدَهُفُوا أَي مَا أَخَذُوا مِنَ الْغَنَائِمِ وَاکْتَسَبُوا وَفُضِّتْ فُرِّقَتْ وَحَكَى ابْنُ بَرِي عَنْ
 أَبِي سَعِيدٍ الْأَزْدَهَافُ الشَّدَّةُ وَالْأَذَى قَالَ وَحَقِيقَتُهُ اسْتِطَارَةُ الْقَلْبِ مِنْ جَزَعٍ أَوْ حَزْنٍ
 قَالَ الشَّاعِرُ تَرْتَعُ مِنْ نَقْرَتِي حَتَّى تَخَيِّسَ لَهَا جَوْنَ السَّرَاةِ تَوَلَّى وَهُوَ
 مُزْدَدَهُفُ النَّقْرَةُ صَوِيَّتٌ يُصَوِّتُ تُونَهُ لِلْفَرَسِ أَي إِذَا زَجَرْتَهَا جَرَّتْ جَرِّيَّ
 حِمَارِ الْوَحْشِ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ بِلِ مَنُ أَحَسَّ بِرَيْمِي اللَّذِيْنَ هُمَا قَلْبِي
 وَعَقْلِي فَعَقَلِي الْيَوْمَ مُزْدَدَهُفُ؟ وَالزَّهْفُ الْخَيْفَةُ وَالذَّرْقُ فِيهِ أَزْدَدَهُافُ
 أَي اسْتَعْجَالَ وَتَقَحَّصْتُ وَقَالَ يَهْوِينُ بِالْبَيْدِ إِذَا اللَّيْلُ أَزْدَدَهُفُ أَي دَخَلَ
 وَتَقَحَّصْتُ الْأَزْهَرِي فِيهِ أَزْدَدَهُافُ أَي تَقَحَّصْتُ فِي الشَّرِّ وَزَهْفَ زَهْفًا وَأَزْدَدَهُافُ
 خَفَّ وَعَجَلَ وَأَزْدَدَهُفَهُ وَأَزْدَدَهُفَهُ اسْتَعْجَلَهُ قَالَ فِيهِ أَزْدَدَهُافُ أَيَّ مَا أَزْدَدَهُافُ
 نَصَبَ أَيَّ مَا عَلَى الْحَالِ قَالَ ابْنُ بَرِي لَيْسَ مَنْصُوبًا عَلَى الْحَالِ وَإِنَّمَا هُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ
 وَالنَّاصِبُ لَهُ فَعَلْ دَلَّ عَلَيْهِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ قَوْلِهِ قَبْلَهُ قَوْلُكَ أَقْوَالًا مَعَ الْخِلَافِ كَأَنَّهُ قَالَ
 يَزْدَدَهُفُ أَيَّ مَا أَزْدَدَهُافُ وَلَكِنْ أَزْدَدَهُافُ صَارَ بَدَلًا مِنَ الْفِعْلِ أُنْ تَلْفِظُ بِهِ وَمِثْلُهُ لَهُ صَوْتُ
 صَوْتِ حِمَارٍ قَالَ وَالرَّفْعُ فِي ذَلِكَ أَقْوِيْسُ اللَّيْثِ الزَّهْفُ اسْتَعْمَلَ مِنْهُ الْأَزْدَدَهُافُ وَهُوَ
 الصُّدُودُ وَأَنْشَدَ فِيهِ أَزْدَدَهُافُ أَيَّ مَا أَزْدَدَهُافُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَزْدَدَهُافُ هُنَا اسْتَعْجَالَ
 بِالشَّرِّ وَيُقَالُ أَزْدَدَهُافُ فُلَانٌ فُلَانًا وَاسْتَهْفَهُ وَاسْتَهْفَاهُ وَاسْتَهْفَاهُ وَاسْتَهْفَاهُ وَاسْتَهْفَاهُ وَاسْتَهْفَاهُ
 بِمَعْنَى اسْتَهْفَاهُ أَوْ بُوَعِمُوا أَزْدَدَهُافُ الشَّيْءَ أَرَّخَيْتُهُ وَأَزْدَدَهُافُ الشَّيْءَ وَأَزْدَدَهُافُ
 أَي ذُهِبَ بِهِ فَهُوَ مُزْدَدَهُافُ وَمُزْدَدَهُافُ وَأَزْدَدَهُافُ فُلَانٌ وَأَزْدَدَهُافُ أَي ذَهَبَ بِهِ
 وَأَهْلَكَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ